

مادة المحاسبة المتخصصة  
المحاضرة الاولى  
المحاسبة في المنشآت الزراعية

اعداد التدريسي  
علي طه ياسين

# المحاسبة في المنشآت الزراعية

## الإطار النظري لمحاسبة المنشآت الزراعية

### مفهوم الزراعة :

تعرف الزراعة بأنها " عملية استغلال وفلاحة الارض للإنتاج المحاصيل النباتية كالقمح والارز وغيرها , وتعرف بمعناها الواسع الذي لايق عند مجرد بذر الارض وفلاحتها وريها وجني المحصول وإنما يلحق بالزراعة أنشطة اخرى كثيرة قد تكون تابعة او مكملة لها , كتربية المواشي ونتاج منتجات الالبان وتربية الدواجن وأعمال التشجير وغيرها... وعلى هذا الاساس فيمكن تمييز ثلاث أنشطة رئيسية تمارس من قبل المنشأة الزراعية وهي :

● **1. النشاط النباتي :** ويقصد به استصلاح الاراضي الزراعية وحرثها وفلاحتها وزراعتها لغرض الحصول على المنتجات الزراعية وتسويقها وبيعها ويشمل النشاط النباتي المحاصيل والمنتجات الاتية :

● المحاصيل الحقلية كالمحاصيل النباتية ( القمح , الحنطة . القطن , الشعير , الارز وغيرها ) ومحاصيل الخضروات كالباذنجان والمطاطة والفاصولياء وغيرها ..

● وأهم ما يميز كلا النوعين انه لا يمكن ان تعد اصول ثابتة بالنسبة للمزرعة , وذلك لان دورة حياتها وبقائها في المزرعة لا يتجاوز السنة , فبعضها تكون دورة زراعتها لا تتجاوز الشهر الواحد وبعضها ثلاث او اربعة اشهر , وبناء " على هذا تعد هذه المحاصيل من الاصول المتداولة للمزرعة .

● بمنتجات البساتين وحدائق الفاكهة : المميز لهذه المنتجات ان دورة حياتها ووصولها لمرحلة الانتاج يتطلب اكثر من سنة , بل عدة سنوات كالتمور والرمان وغيرها .. وتحتاج الى رأس مال كبير وتمر بثلاث مراحل ( التكوين , الاثمار , الاضمحلال ) وسيتم التطرق لها لاحقا" .

● **2. النشاط الحيواني** : يشمل كل ما يتعلق بعملية اقتناء الحيوانات في المزرعة بهدف الحصول على منتجاتها، اذ تنقسم الماشية في المزرعة وللأغراض المحاسبية إلى الأنواع الآتية:

- أ. ماشية التربية
- ب. ماشية الالبان : وهي تعد من الموجودات الثابتة
- ج. ماشية العمل
- د. ماشية التسمين : وهي تعد من الموجودات المتداولة
- **3. نشاط الصناعات الغذائية:** تمارس بعض المنشآت الزراعية عدداً من الأنشطة الصناعية التي تعتمد على منتجات المزرعة من المحاصيل والمنتجات الحيوانية , مثل صناعة التعليب أو منتجات الألبان أو الأعلاف وغيرها ...

# خصائص النشاط الزراعي وانعكاساته المحاسبية ومعالجاتها

المعالجة	الانعكاس المحاسبي	الخاصية	ت
ضرورة اعداد قوائم مرحلية للتعبير عن حقيقة النشاط الزراعي	ينعكس على حجم العمل المحاسبي في كل موسم وتؤدي هذه الخاصية ايضا الى موسمية الدخل وضخامة قيمة الخدمات التسويقية	موسمية الانتاج الزراعي حيث تتميز الغالبية العظمى من المحاصيل الزراعية بموسمية الانتاج تبعا للظروف الطبيعية والمناخية	1
استخدام محاسبة التحوط والمشتقات المالية وقوائم مرحلية.	صعوبة تقدير الانتاج الزراعي مقدما اذ يصعب تقدير كمية الانتاج الزراعي لأعداد الموازنات التخطيطية لارتفاع حالة عدم التأكد	تأثر الانشطة الزراعية بالعوامل الطبيعية والظروف المناخية كالحرارة والرطوبة والعوامل البيئية كالأمراض والآفات الزراعية	2

<p>اختيار نظام كلفوي مناسب للنشاط الزراعي قادر على تحديد صحيح للتكاليف وتوزيعها على المنتجات وصولاً لكافة كل منتج بأكثر دقة</p>	<p>صعوبة تحديد تكاليف المنتجات بدقة</p>	<p>تعدد وتداخل المنتجات الزراعية مع بعضها البعض فمخرجات بعض الأنشطة يمكن ان تكون مدخلات لأنشطة اخرى مثل مخرجات النشاط الحيواني من الاسمدة العضوية تستخدم في زيادة خصوبة الارض.</p>	<p>3</p>
<p>فتح حسابات المحاصيل والمنتجات الزراعية واستخدام ارصدة اول و اخر المدة والقوائم المرحلية للتعبير عن نتيجة النشاط</p>	<p>صعوبة تحديد نتيجة النشاط والتي قد لا تكون متوافقة مع نهاية الفترة المالية</p>	<p>اختلاف الفترة المالية عن الفترة الزراعية اذ ان الفترة الزراعية مرتبطة بدورة الانتاج التي قد تكون فصلية , موسمية بينما الفترة المالية مرتبطة بنهاية السنة المالية</p>	<p>4</p>

# محاسبة التكاليف في النشاط الزراعي :

- مفهوم محاسبة التكاليف الزراعية تعرف بأنها: العلم الذي يهتم بتجميع وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بتكاليف النشاط الزراعي المتمثلة في المواد والعمالة والخدمات الأخرى طبقاً لمجموعة من المبادئ والنظريات والإجراءات بهدف قياس تكلفة هذا النشاط وفرض الرقابة عليه ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات .



• إن مجال استخدام محاسبة التكاليف وأهميتها وفوائدها هي نفسها في جميع المشروعات سواء كانت صناعية أو زراعية، فهي تساعد المزارع على تحديد أرباح وخسائر فروع النشاط الزراعي وهي أداة محاسبية مفيدة لتحديد تكلفة المنتجات المختلفة، وهي تتضمن فتح حساب مستقل لكل من المحاصيل الزراعية وأنواع الماشية والدواجن وتحديد نتائج كل منها على حدة، وهي تساعد في توجيه النشاط أو تعديل الخطط أو اختيار أحسن البدائل المتاحة مما يمكن من إدارة المزرعة بما يحقق أكبر أرباح ممكنة، وتزداد أهمية محاسبة التكاليف في النشاط الزراعي الذي يتميز باختلاف وتعدد وتداخل أنشطته الفرعية واختلاف كل نشاط فرعي عن آخر، مما يجعل كل منها وحدة مسؤولة مستقلة تستلزم المحاسبة عنها وتقييم ادائها على انفراد. أما فيما يتعلق بعناصر التكاليف لا تختلف عن أي نشاط اقتصادي وهي ثلاثة عناصر (المواد والأجور والمصاريف) وكذلك بالنسبة للتبويبات التكاليف لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى.